

¹ طُوفُوا فِي سَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ وَانْظُرُوا، وَاعْرِفُوا وَقَسُّوا
 فِي سَاحَاتِهَا. هَلْ تَجِدُونَ إِنْسَانًا أَوْ يُوجَدُ عَامِلٌ يَالْعَدْلُ
 طَالِبُ الْحَقِّ، قَاصِّحٌ عَنْهَا.² وَإِنْ قَالُوا، حَيْ هُوَ الرَّبُّ
 فَإِنَّهُمْ يَخْلِفُونَ بِالْكَذِبِ.³ يَا رَبِّ، أَلَيْسَتْ عَيْنَاكَ عَلَى
 الْحَقِّ. صَرَبْتَهُمْ فَلَمْ يَتَوَجَّعُوا. أَفَتَبَتُّهُمْ وَأَبَوْا قُبُولَ
 التَّائِيْبِ. صَلَبُوا وُجُوهُمْ أَكْثَرَ مِنَ الصَّخْرِ. أَبَوْا
 الرَّجُوعَ.⁴ أَمَّا أَنَا فَقُلْتُ، إِنَّمَا هُمْ مَسَاكِينُ. قَدْ جَهِلُوا
 لَأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا طَرِيقَ الرَّبِّ، قَضَاءَ إِلَهُهِمْ.⁵ أَنْطَلِقُ إِلَى
 الْعُطَمَاءِ وَكَلِّمُهُمْ لَأَنَّهُمْ عَرَفُوا طَرِيقَ الرَّبِّ، قَضَاءَ
 إِلَهُهِمْ. أَمَّا هُمْ فَقَدْ كَسَرُوا النَّيِّرَ جَمِيعًا وَقَطَّعُوا
 الرَّيْطَ.⁶ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ يَصْرُبُهُمُ الْأَسَدُ مِنَ الْوَعْرِ. ذَنْبُ
 الْمَسَاءِ يَهْلِكُهُمْ. يَكْمُنُ النَّيْمُ حَوْلَ مُدْبِهِمْ. كُلُّ مَنْ حَرَجَ
 مِنْهَا يُفْتَرَسُ لِأَنَّ دُوبَهُمْ كَثُرَتْ. تَعَاطَمَتْ
 مَعَاصِيهِمْ.⁷ كَيْفَ أَصْفَحَ لَكَ عَنْ هَذِهِ. بَنُوكَ تَرْكُونِي
 وَخَلَفُوا يَمَا لَيْسَتْ إِلَهَةً. وَلَمَّا أَشْبَعْتُهُمْ رَتَوْا، وَفِي بَيْتِ
 رَازِيَةِ تَرَاخَمُوا.⁸ صَارُوا خُصْنًا مَعْلُوفَةً سَائِيَةً. صَهَلُوا كُلُّ
 وَاحِدٍ عَلَى امْرَأَةٍ صَاحِبِهِ.⁹ أَمَّا أَعَاقِبُ عَلَى هَذَا يَقُولُ
 الرَّبُّ. أَوْ مَا تَتَّقِمُ نَفْسِي مِنْ أُمَّةٍ كَهَذِهِ.¹⁰ إِصْعَدُوا عَلَى
 أَسْوَارِهَا وَاحْرُبُوا وَلَكِنْ لَا تُفْنَوْهَا. ائْرَعُوا أَفْنَانَهَا لِأَنَّهُ
 لَيْسَتْ لِلرَّبِّ.¹¹ لَأَنَّهُ خِيَانَتُهُ خَاتَبِي بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَبَيْتِ
 يَهُوذَا، يَقُولُ الرَّبُّ.¹² جَحَدُوا الرَّبَّ وَقَالُوا، لَيْسَ هُوَ، وَلَا
 يَأْتِي عَلَيْنَا شَرٌّ، وَلَا تَرَى سَيْفًا وَلَا جُوعًا.¹³ وَالْأَنْبِيَاءُ
 يَصِيرُونَ رِيحًا وَالْكَلِمَةُ لَيْسَتْ فِيهِمْ. هَكَذَا يُضْنَعُ
 بِهِمْ.¹⁴ لِدَٰلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ، مِنْ أَجْلِ أَنَّكُمْ
 تَتَكَلَّمُونَ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ، هَنْتَدِلُ جَاعِلُ كَلَامِي فِي فَمِكِ
 بَارًا، وَهَذَا الشَّعْبُ خَطِيئًا، فَتَاكُلُهُمْ.¹⁵ هَنْتَدَا أَجْلِبُ عَلَيْكُمْ
 أُمَّةً مِنْ بَعْدِ يَا بَيْتِ إِسْرَائِيلَ يَقُولُ الرَّبُّ. أُمَّةٌ قَوِيَّةٌ. أُمَّةٌ
 مُنْذُ الْقَدِيمِ. أُمَّةٌ لَا تَعْرِفُ لِسَانَهَا وَلَا تَفْهَمُ مَا تَتَكَلَّمُ
 بِهِ.¹⁶ جُعِبْتُهُمْ كَقَبِيرٍ مَقْبُوحٍ. كُلُّهُمْ جَبَائِرُوثُ.¹⁷ فَيَاكُلُونَ
 حَصَادَكَ وَجُذْرَكَ الَّذِي يَأْكُلُهُ بَنُوكَ وَبَنَاتُكَ. يَأْكُلُونَ عَنَمَكَ
 وَيَقْرَكَ. يَأْكُلُونَ جَفْنَتَكَ وَتَيْبَتَكَ. يُهْلِكُونَ بِالسَّيْفِ مُدْنَكَ
 الْحَصِيَّةَ الَّتِي أَنْتَ مُتَكِلٌ عَلَيْهَا.¹⁸ وَأَيْضًا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ
 يَقُولُ الرَّبُّ لَا أَفْنِيَكُمْ.¹⁹ وَيَكُونُ جِوْنٌ يَقُولُونَ، لِمَاذَا صَنَعَ
 الرَّبُّ إِلَهُنَا بِتَا كُلِّ هَذِهِ. يَقُولُ لَهُمْ، كَمَا أَنَّكُمْ تَرَكُمُونِي
 وَعَبَدْتُمْ إِلَهَةً غَرِيبَةً فِي أَرْضِكُمْ، هَكَذَا تَعْبُدُونَ الْغُرَبَاءَ
 فِي أَرْضِ لَيْسَتْ لَكُمْ.²⁰ أُخْبِرُوا بِهَذَا فِي بَيْتِ يَغُفُوبَ
 وَأَسْمِعُوا بِهِ فِي يَهُوذَا قَائِلِينَ،²¹ اِسْمِعْ هَذَا أَيُّهَا الشَّعْبُ
 الْجَاهِلُ وَالْعَدِيمُ الْقَهْمِ، الَّذِينَ لَهُمْ أَعْيُنٌ وَلَا يَبْصُرُونَ.

لَهُمْ آدَانٌ وَلَا يَسْمَعُونَ.²² إِيَّايَ لَا تَحْسَوْنَ يَقُولُ الرَّبُّ.
أُولَا تَرْتَعِدُونَ مِنْ وَجْهِ آتَا الَّذِي وَصَعْتُ الرِّمْلَ تُخَوِّمًا
لِلْبَحْرِ قَرِيبَةً أَيْدِيَهُ لَا يَتَعَدَّاهَا، فَتَتَلَاطَمَ وَلَا تَسْتَطِيعُ،
وَتَبْعُجُ أَمْوَاجُهُ وَلَا تَتَجَاوَزُهَا.²³ وَصَارَ لِهَذَا الشَّعْبِ قَلْبٌ
غَاصٍ وَمُتَمَرِّدٌ. عَصَوْا وَمَصَوْا.²⁴ وَلَمْ يَقُولُوا يَقُولِيهِمْ،
لِتَخَفِ الرَّبُّ إِلَهَنَا الَّذِي يُعْطِي الْمَطَرَ الْمُبَكَّرَ وَالْمُتَأَخِّرَ
فِي وَقْتِهِ. يَحْقِطُ لَنَا أَسَابِيعَ الْحَصَادِ الْمَقْرُوصَةِ.²⁵ أَنَا مُكْمٌ
عَكَسَتْ هَذِهِ، وَخَطَايَاكُمْ مَنَعَتِ الْخَيْرَ عَنْكُمْ.²⁶ لِأَنَّهُ وَجَدَ
فِي شَعْبِي أَشْرَارًا يَرْضُدُونَ كَمُنْحِنٍ مِنَ الْقَانِصِينَ.
يَنْصِبُونَ أَشْرَاكَ يُمْسِكُونَ النَّاسَ.²⁷ مِثْلَ قَقْصٍ مَلَانٍ
طُيُورًا هَكَذَا يُبُونُهُمْ مَلَأَتْهُ مَكْرًا. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ عَظُمُوا
وَأَسْتَعْنُوا.²⁸ سَمِنُوا. لَمَعُوا. أَيْضًا تَجَاوَزُوا فِي أُمُورِ الشَّرِّ.
لَمْ يَقْضُوا فِي دَعْوَى الْيَتِيمِ، وَقَدْ تَجَحُّوا. وَبَحَقَّ
الْمَسَاكِينُ لَمْ يَقْضُوا.²⁹ أَقْلَاجِلَ هَذِهِ لَا أَعَايِبُ يَقُولُ
الرَّبُّ. أُولَا تَنْتَقِمُ نَفْسِي مِنْ أُمَّةٍ كَهَذِهِ.³⁰ صَارَ فِي الْأَرْضِ
دَهْشٌ وَقَسْعَرِيرَةٌ.³¹ الْأَنْبِيَاءُ يَسْبَأُونَ بِالْكَذِبِ، وَالْكَهَنَةُ
تَحْكُمُ عَلَى أَيْدِيهِمْ، وَشَعْبِي هَكَذَا أَحَبَّ. وَمَاذَا تَعْمَلُونَ
فِي آخِرَتِهَا.